[231] تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحبى إذا حبيت (1). 359 - وبالاسناد المقدم ذكره، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن هشام البختری (2) قال: حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية و - هو العوفی - عن ابی سعيد الخدری، قال: قال رسول ا صلی ا عليه وآله: اعطيت في علی خمس خصال، هن احب إلی من الدنيا وما فيها. اما واحدة: فهو تكأی (3) بين يدی ا تعالی حتی يفرغ من الحساب. اما الثانية: فلواء الحمد بيده وآدم (ع) ومن ولد تحته. واما الثالثة: فواقف علی عقر حوض (4)، يسقی من عرف من امتی. واما الرابعة: فساتر عورتی ومسلمي إلی ربی عزوجل. واما الخامسة: فلست اخشی عليه ان يرجع زانيا بعد احصان، ولا كافرا بعد ايمان (5). 360 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا حسين بن محمد الذراع، قال: حدثنا عبد المؤمن بن عباد، قال: حدثنا يزيد بن معن، عن عبد ا بن شرجبيل، عن زيد بن ابی اوفی، قال دخلت علی رسول ا صلی ا عليه وآله مسجده فذكر قصة مواخاة رسول ا بين اصحابه، فقال علی (ع) - يعنی للنبی صلی ا عليه وآله - لقد ذهبت روحي وانقطع ظهری، حين رأيتك فعلت باصحابك، ما فعلت غيری، فان كان هذا من سخط علی، فلك العتبی منی والكرامة، فقال رسول ا صلی ا عليه وآله والذی بعثنی بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي، فانت منی بمنزلة هارون من موسی

_____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 663 - ح 1131 (2) في المصدر: هشام بن البختری قال الحسين بن عبيدا العجلی حدثنا الفضيل (3) تكأی: توكأ علی الشئ واتكا: تحمل واعتمد فهو متكئی - لسان العرب. (4) عقر: عقر الحوض بالضم: موضع الشاربة منه. النهاية لابن الاثير (5) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 1661 - ح 1127 (*). _____